يونيسف
لكل طفل

العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام ٢٠٢١
اليونيسف
لمحة عامة

الجمهورية العربية السورية، ٢٠٢٠
المديرة التنفيذية لليونيسف، السيدة هنرييتا هـ. فور (يمين الصورة) تتحدث مع طلاب في مدرسة تل عمارة في ريف إدلب الجنوبي. وهذه المدرسة هي المدرسة الابتدائية الوحيدة في قرية تل عمارة.

© UNICEF/UN1308321/SANADIKI

تمهيد

العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام ٢٠٢١

ثمة حقيقة بسيطة وهي أن الأطفال يتحملون أشد المعاناة في أوقات الأزمات، وليست جائحة مرض الكورونا (كوفيد-١٩) استثناءً. فالفقر يتزايد، وانعدام المساواة يتعاظم، كما تؤدي الجائحة إلى قلب الخدمات الأساسية التي توفر الصحة والتعليم والحماية للأطفال واليافعين رأساً على عقب.

وقبول وقوع الجائحة، كانت النزاعات والفقر وسوء التغذية وتغير المناخ تتسبب بتصاعد غير مسبوق في عدد الأطفال المحتاجين لمساعدة إنسانية، ثم تفاقم الوضع من جراء جائحة كوفيد-١٩.

وبينما قد يبدو هذا الواقع عصياً على المعالجة، لكن ثمة سبب يدفع للأمل أيضاً.

فمن خلال ٥٩ نداءً تهدف إلى الوصول إلى أكثر من ١٩٠ مليون طفل، يحدد تقرير «العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام ٢٠٢١» برنامج عمل طموحاً للتصدي للتحديات الرئيسية التي تواجه الأطفال الذين يعيشون في أوضاع نزاعات وأزمات. ومن خلال العمل معاً، يمكننا أن نبني مستقبلاً أفضل لكل طفل.

ساعدونا في الاستجابة إلى التحديات الرئيسية التي يواجهها الأطفال في أوضاع الطوارئ.

تهدد الجائحة بضياع جيل، فقد تسببت بأزمة في التعليم إذ أدت إغلاقات المدارس إلى تعطيل تعليم ٩١ بالمئة من الطلاب في العالم، وبات تعليم الأطفال المهجّرين أو المتأثرين بالأزمات أكثر صعوبة. ففي جمهورية فنزويلا البوليفارية، توقف أكثر من مليون طفل عن الالتحاق بالمدارس، وثمة خطر بأن يتبعهم مليون طفل آخرين.

وفي الوقت نفسه، يؤدي عدم الاستقرار الاقتصادي إلى تعطيل الخدمات وتراجع التقدم الذي تحقق على مر عقود في الكفاح ضد سوء التغذية. ففي اليمن، حدثت زيادة بنحو ١٠ بالمئة في حالات سوء التغذية الحاد.

ولتفادي ضياع جيل، فإننا نسعى للاستثمار في نداءات العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام ٢٠٢١. ونحن بحاجة ماسة إلى تمويل في الوقت الملائم ومتوقع ومرن من أجل إنقاذ أرواح الأطفال والمحافظة على كرامتهم وحماية مستقبلهم.

حقوق الطفل تحت الهجوم.

تتزايد الاعتداءات على الأطفال بمعدل مثير للقلق، من أفغانستان إلى الكاميرون إلى موزامبيق — ونادراً ما يخضع مرتكبو هذه الاعتداءات للمساءلة.

وفي الوقت نفسه، تؤدي آليات التكيّف السلبية إلى تعريض الفتيات لإساءات جنسية وزواج الأطفال والحمل. ففي نيجريا، تتزوج نحو ٧٦ بالمئة من الفتيات قبل سن الثامنة عشرة.

يجب أن نعمل معاً لضمان أن جميع الأعمال الإنسانية تلتزم بحقوق الطفل وتولي الأولوية لحماية الأطفال. وهذا يعني إنهاء الاعتداءات على الأطفال والهياكل الأساسية المدنية الضرورية لبقائهم، وإخضاع مرتكبي تلك الاعتداءات للمساءلة. ويعني أيضاً الاستثمار في الصحة العقلية والدعم النفسي ومكافحة العنف الجنساني.

ثمة أطفال مهجّرون أكثر من أي وقت مضى. تُجبِر النزاعات وتغير المناخ والاضطرابات الاقتصادية عدداً من الأطفال أكثر من أي وقت مضى على مغادرة منازلهم. ففي منطقة الساحل الوسطى، اضطر أكثر من مليون طفل إلى الفرار بسبب النزاعات المسلحة وانعدام الأمن، مما يمثل زيادة قدرها ٦٤ بالمئة عن عام ٢٠١٩.

وفي الوقت نفسه، يؤدي التمييز وكراهية الأجانب إلى جعل الحياة أكثر صعوبة للأطفال المهجّرين واللاجئين والمهاجرين، والذين يُحرمون بصفة روتينية من الخدمات الأساسية. وقد أغلق تسعة وتسعون بلداً حدودها لغاية الآن.

نحن ندعو الحكومات إلى إدماج الأطفال المهجّرين واللاجئين والمهاجرين في الأنظمة والسياسات والخطط الوطنية. وهذا يبدأ بمكافحة الوصم والتمييز. كما يعني ذلك الاستماع إلى الأطفال واليافعين وإدماجهم في عملية صنع القرارات.

أدت جائحة كوفيد-١٩ إلى زيادة صعوبة الوصول إلى الفئات المحتاجة. باتت إمكانية الوصول الإنسانية تواجه تهديدات متزايدة، سواءً أكان ذلك ناتجاً عن أعمال متعمدة في النزاعات أم عن القيود المرتبطة بالجائحة.

وباتت الخدمات الأساسية تواجه ضغوطاً أكثر من ذي قبل، كما تؤدي إجراءات الإغلاق العام إلى تقييد جهودنا في الوصول إلى السكان الأشد ضعفاً. فقد تعطلت خدمات التحصين الروتينية في أكثر من ٦٠ بلداً بسبب جائحة كوفيد-١٩، مما قد يؤدي إلى انتشار الأمراض التي يمكن منعها باللقاحات.

وفي الوقت نفسه، بات العاملون الإنسانيون وعلى نحو مطرد موجودين على خطوط المواجهة، مما جعل تأثيرات الفظائع تتجاوز جميع السنوات السابقة، وفاقم الأخطار الناشئة عن كوفيد-١٩.

يقترح تقرير «العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام ٢٠٢١» حلولاً جديدة للتغلب على هذه العوائق والوفاء بواجبنا المشترك لضمان الإغاثة الإنسانية — بما في ذلك من خلال حماية العاملين الإنسانيين.

يُهدِد تغيّر المناخ والتدهور البيئي مستقبلنا المشترك. ازدادت الكوارث المرتبطة بالبيئة، من حالات الجفاف الشديد إلى الفيضانات، بمقدار ثلاثة أضعاف على امتداد السنوات الثلاثين الماضية. ففي شرق آسيا، تعرضت منطقة ميكونغ لأكثر من أربع أعاصير في شهر واحد فقط.

وتترك هذه الكوارث أثراً غير متناسب على الأطفال والأسر الأشد ضعفاً — مما يهدد الأمن الغذائي، ويفاقم شح المياه، ويجبر الناس على مغادرة منازلهم.

نحن نطلب أن تعملوا معنا لبناء برامج قادرة على تحمل تغير المناخ، والاستثمار في أنظمة حماية اجتماعية تجعل المجتمعات المحلية أفضل استعداداً لمواجهة الصدمات المستقبلية.

أنشطة اليونيسف في عام ٢٠٢٠. بفضل مساعدتكم، تعمل اليونيسف وشركاؤها دون كلل للتصدي لهذه التحديات.

بعد وقوع جائحة كوفيد-١٩، قمنا بالتعبئة فوراً لتقليص انتقال عدوى الفيروس وضمان استمرارية الخدمات المنقذة للأرواح. وهذا يتضمن تزويد ١,٨ مليون عامل صحي بمعدات الحماية الشخصية وأجهزة توليد الأكسجين؛ وتوفير المياه المأمونة لآلاف الناس المتأثرين بالفيضانات في جنوب السودان؛ ومعالجة أكثر من ٣٥٠,٠٠٠ طفل يعانون من سوء التغذية الحاد في منطقة الساحل الوسطى.

قمنا أيضاً بتوسيع إمكانية الحصول على الفحوصات للكشف عن الإصابة بكوفيد-١٩، وذلك على امتداد الأوضاع الإنسانية وحتى في الأماكن الأكثر خطورة والأشد صعوبة في الوصول إليها. وهذا يشمل شحن أكثر من ٢,٥ مليون مجموعة فحص لـ ٥٦ بلداً، بما في ذلك اليمن، التي تلقت ١٨,٠٠٠ مجموعة فحص.

وقد ضاعفنا جهودنا لضمان تعليم كل طفل، وتوسيع إمكانية الحصول على التعليم للاجئين الروهينغا، ووضع حلول مبتكرة مع شركائنا لتوفير التعليم عبر الإنترنت والتعليم عن بُعد لملايين الأطفال غير الملتحقين بالمدارس.

كما واصلنا أيضاً تعزيز الروابط بين الأعمال الإنسانية والبرمجة الإنمائية — من تصميم وتنفيذ برامج تستجيب للاحتياجات المباشرة بينما تبني القدرة على التحمل. فعلى سبيل المثال، نحن ندعم الحكومات في منطقة الساحل الوسطى لتوسيع أنظمة الحماية الاجتماعية وجعلها مستجيبة للصدمات ومراعية للأطفال.

وفي هذا العام، قمنا بتعديل التزامات اليونيسف الأساسية إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني لضمان الفاعلية والشفافية في جميع ما نقوم به، وإخضاع أنفسنا للمساءلة بخصوص الأعمال العاجلة والمنصفة لحماية حقوق الطفل.

وفي العام المقبل، تحل الذكرى السنوية الـ ٧٥ لتأسيس اليونيسف. وكما كانت عليه الحال في سنة تأسيس المنظمة، ها هو العالم يقف على مفترق طرق. ومن دون عمل عاجل، فإننا نخاطر بضياع جيل — ولكن من خلال العمل معاً لمعالجة هذه التحديات، يمكننا أن نبني عالماً أفضل لكل طفل.

هنرييتا هـ. فور
المديرة التنفيذية لليونيسف

التمويل المطلوب في العام ٢٠٢١

العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام ٢٠٢١

منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ	دولار أمريكي
المكتب الإقليمي	١١٧,٢١٨,٤٨٣
ميانمار	٦١,٧٣٣,٩٥١
المجموع	**١٧٨,٩٥٢,٤٣٤**

منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	دولار أمريكي
المكتب الإقليمي	٦٤,٢٥٠,٠٠٠
إثيوبيا	١٨٨,٠٠٨,١٤٧
أريتريا	١٨,٦٥٠,٠٠٠
أنغولا	١٤,٣٣٠,٠٠٠
أوغندا	٢٤,٩٩٩,٩٩٥
بوروندي	٢٧,٠٠٠,٠٠٠
جنوب السودان	١٩٧,٨٠٥,٦٠٠
رواندا	٦,٠٠٠,٠٠٠
زمبابوي	٧٤,٧١٩,٤٥٦
الصومال	١٢٩,٨٤٧,٧٩٥
كينيا	٣٢,٦٩٩,٢٧٢
ليسوتو	٦,٧٠٠,٠٠٠
مدغشقر	١٥,٣٥٠,٠٠٠
موزامبيق	٥٢,٧٩٧,٩٣٣
المجموع	**٨٥٣,١٥٨,١٩٨**

منطقة أوروبا وآسيا الوسطى	دولار أمريكي
المكتب الإقليمي	٧١,٩٧١,٧٥٠
أزمة اللاجئين والمهاجرين في أوروبا *	٣٦,٤٤٧,٠٠٠
أوكرانيا	١٤,٦٥٠,٠٠٠
جمهورية قيرغيزستان	١٤,٩٥٠,٠٠٠
طاجيكستان	١٧,٨٦٣,٨٧٦
المجموع	**١٥٥,٨٨٢,٦٢٦**

منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	دولار أمريكي
المكتب الإقليمي	٤٨,٨٨٧,١٦٠
الأطفال المتنقّلون — أزمة فنزويلا *	٩٤,٦٥٧,٩٢٨
الأطفال المتنقّلون في المكسيك وأمريكا الوسطى*	٥٩,٦٨٧,٤٥٠
البرازيل	٢٢,٩٤٦,٢٢٧
فنزويلا	٢٠١,٧٩٠,٠٠٠
هايتي	٧٤,٩٨٩,٠٩٥
المجموع	**٥٠٢,٩٥٧,٨٦٠**

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	دولار أمريكي
المكتب الإقليمي	٤٢,٠٨٠,٠٠٠
إيران	١٤,٠٤٤,١٢٠
الجمهورية العربية السورية	٣٣٠,٨٢٦,٥٧٧
دولة فلسطين	٢٥,١٧١,١٤٠
السودان	١٩٩,٢٥٣,٥٩٥
العراق	٧٠,٨٢٣,٣٥٦
اللاجئون السوريون *	١,٠٤٣,٠٧١,٦٥٢
لبنان	٩٤,٠٢٨,٠٠٠
ليبيا	٤٩,١٤٤,٦٨٠
اليمن	٥٧٦,٨٥٤,٠٤١
المجموع	٢,٤٤٥,٢٩٧,١٦١
المجموع	**١,٩٥٤,٩٢٣,٦٨٥**

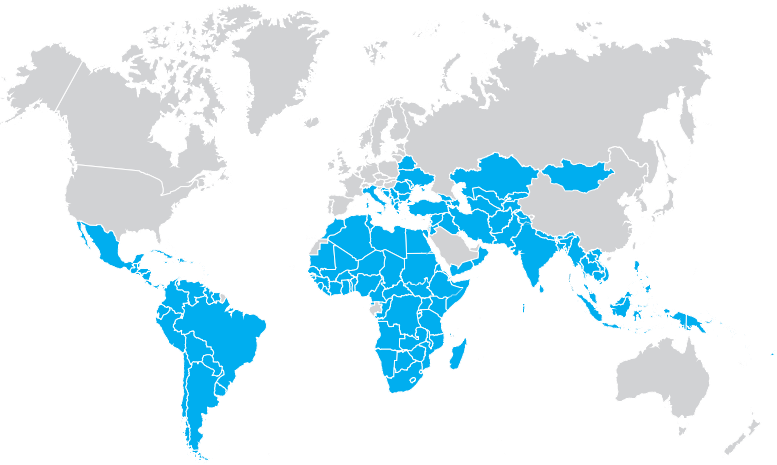

هذه الخريطة محوّرة ولا تلتزم بمقياس رسم. كما أنها لا تعكس بالضرورة موقف اليونيسف بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو منطقة أو ترسيم أي حدود. الخط المنقّط يمثل تقريباً خط السيطرة المتفق عليه بين الهند وباكستان. ولم يتفق الأطراف بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير. ولم تتحدد الحدود النهائية بين السودان وجنوب السودان لغاية الآن.

منطقة جنوب آسيا	دولار أمريكي
المكتب الإقليمي	١٨,٤٤٧,٣٦٠
أفغانستان	١٤٣,٦٤٤,٠٠٠
باكستان	٥٥,٧٢٩,٢٢٤
بنغلاديش	١٩٨,٨٠٢,٦٠٠
نيبال	٢٥,٥٣٠,٠٠٠
الهند	٥٣,٨٧٠,٠٠٠
المجموع	**٤٩٦,٠٢٣,١٨٤**

منطقة غرب ووسط أفريقيا	دولار أمريكي
المكتب الإقليمي	٧٠,٥٢٨,٣٣٠
بوركينا فاسو	١٥٤,٩٦٨,٦٥٢
تشاد	٥٩,٥٠٠,٨٩٠
جمهورية أفريقيا الوسطى	٧٥,٧٠٠,٠٠٠
جمهورية الكونغو	١١,٩٢٢,٤٣٥
جمهورية الكونغو الديمقراطية	٣٨٤,٤١٢,٠٨٩
السنغال	١٦,١٦٠,٠٠٠
سيراليون	١٢,٧٣٤,٠٠٠
غانا	٢٦,٩٤٨,٤٠٢
غينيا	١١,٨٠٠,٠٠٠
الكاميرون	٨٣,٠٧٤,٠٠٠
مالي	١٠٨,٢٩٥,٥٠٧
موريتانيا	١٧,٧١١,٧٩٩
النيجر	٧٤,٨٥٨,٢٢٨
نيجيريا	**١٨٧,٧٧٨,٧٥٠**

الدعم العالمي	٤٦٣,٠٠٢,٣١٠
المجموع الكلي	**٦,٣٩١,٦٦٦,٨٥٥**

* النداء يشمل عدة بلدان.

النتائج المخطط لها في عام ٢٠٢١

العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام ٢٠٢١

تلخّص المعلومات أدناه المتطلبات العالمية لبرامج اليونيسف الإنسانية، والعدد الإجمالي للناس والأطفال الذين سيتم الوصول إليهم والنتائج المخطط لها في العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام ٢٠٢١.

تعتزم اليونيسف أن تساعد:

٣٠٠,١ مليون شخص

١٤٩ مليون امرأة / فتاة

١٥,٩ ملايين شخص من ذوي الإعاقات

بما في ذلك:

١٩٠,٨ مليون طفل

٩٣,٣ مليون فتاة

٧,٤ مليون طفل من ذوي الإعاقات

في:

١٤٩ بلداً ومنطقة[١]

وهذا سيتطلب:

٦,٤ بلايين دولار

النسبة من المتطلبات الإجمالية بحسب الأولويات المواضيعية:

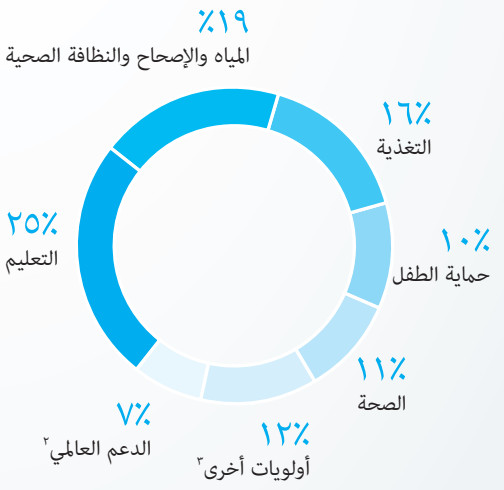

[١] ١ نداء عام ٢٠٢١ يغطي ١٤٤ بلداً و ٥ أقاليم.

[٢] يتضمن الدعم العالمي احتياجات ممولة ضرورية للتأهب ولتمكين البلدان من تقديم لقاحات وأدوات علاجية وتشخيصية في عام ٢٠٢١.

[٣] وهذا يتضمن تكاليف من قطاعات / تدخلات أخرى. مثلاً، الحماية الاجتماعية والتحويلات النقدية (٥٪)، والاتصال من أجل التنمية (٣٪)، والمراهقين والشباب (١٪)، وفيروس نقص المناعة البشري / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (<١٪).

جميع الأرقام أولية وخاضعة للتغيير عند إنجاز وثائق الاحتياجات والتخطيط المشتركة بين الوكالات.

ستعمل اليونيسف وشركاؤها لتحقيق النتائج التالية في عام ٢٠٢١

التغذية
سيُعالج ٦,٣ ملايين طفل من سوء التغذية الحاد الوخيم

الصحة
سيتلقى ٢٧,٤ مليون طفل تحصيناً ضد الحصبةالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

سيتمكن ٤٥ مليون شخص من الحصول على مياه مأمونة للشرب والطبخ والنظافة الشخصية

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
سيتمكن ٤٥ مليون شخص من الحصول على مياه مأمونة للشرب والطبخ والنظافة الشخصية

حماية الطفل
سيستفيد ١٩,٢ مليون طفل ومقدم رعاية من خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي

العنف الجنساني في أوضاع الطوارئ
سيستفيد ١٧ مليون طفل وامرأة من تدخلات الحد من خطر العنف الجنساني أو منعه أو الاستجابة إليه

التعليم
سيتمكن ٩٣,٣ مليون طفل من الحصول على تعليم رسمي وغير رسمي، بما في ذلك التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

التحويلات النقدية
ستستفيد ٩,٦ ملايين أسرة معيشية من مساعدات نقدية

الاتصال من أجل التنمية
سيتم التواصل مع ٤٩٥,٨ مليون طفل وبالغ من المعرضين للخطر أو المتأثرين، وذلك من خلال الاتصال من أجل التنمية / المشاركة المجتمعية.

النزاعات الطويلة الأمد في الشرق الأوسط (الجمهورية العربية السورية، واللاجئون السوريون في المنطقة، واليمن)

تظل منطقة الشرق الأوسط مركزاً للوضعين الطارئين الأطول أمداً والأكثر حدّة. وبعد عقد من النزاع والأزمة الإنسانية في الجمهورية العربية السورية، يواصل اشتداد الأعمال العدائية المحلية، ويحتاج ١١ مليون شخص (بينهم ٤,٨ ملايين طفل) في داخل البلد مساعدة إنسانية. وتظل أزمة اللاجئين السوريين في شبه المنطقة أكبر أزمة تهجير في العالم، إذ بلغ عدد اللاجئين المسجلين ٥,٦ مليون لاجئ (بينهم ٢,٥ مليون طفل) يعيشون في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وفي اليمن، وبعد أكثر من خمس سنوات من النزاع، يحتاج ٨٠ بالمئة من السكان — أكثر من ٢٤,٣ مليون شخص (بينهم ١٢,٤ مليون طفل) — مساعدة إنسانية.

© UNICEF/UN064612/SOULEIMAN/AFP

أزمة الروهينغا في بنغلاديش وميانمار

ثمة أكثر من مليون شخص (بينهم ٤٥٠,٠٠٠ طفل) متأثرون بالنزاع الممتد منذ عقد من السنين، وهم معرضون باطراد للعنف الجنساني والاستغلال والإساءات والاحتجاز والإتجار بالبشر. وفي بنغلاديش، ثمة أكثر من ٨٦٠,٠٠٠ لاجئ من الروهينغا وفدوا من ميانمار ويعيشون في منطقة كوكس بازار، ويظلون معتمدين بشدة على المساعدات الدولية ومعرضين لتأثيرات كوفيد-١٩.

© UNICEF/UN940770

السودان

ثمة أكثر من ٩,٣ ملايين شخص (بينهم ٥,٤ ملايين طفل) يعانون من تحديات معقدة ومتشابكة في السودان. وتتسبب الأزمة الاقتصادية بسوء تغذية واسع النطاق؛ كما تندلع أعمال عنف من جراء التوترات الإثنية؛ وتظل الفيضانات تشكل تهديداً على الحياة؛ وتنتشر الأمراض بما فيها كوفيد-١٩ والكوليرا وشلل الأطفال وشِيكُونْغُونْيا.

© UNICEF/UN068194/HAZUVAFP

وضع اللاجئين والمهاجرين في أوروبا

وصل إلى أوروبا نحو ٥٠,٠٠٠ لاجئ ومهاجر (٢٥ بالمئة منهم أطفال) خلال الفترة ما بين كانون الثاني / يناير وحتى أغسطس / آب ٢٠٢٠، ومن المرجح أن تستمر هذه النزعة في عام ٢٠٢١. ويعاني الأطفال المتنقّلون — لا سيما ١٠,٠٠٠ طفل غير مصحوبين بذويهم أو منفصلين عنهم — من ضعف شديد ويلزمهم رعاية وحماية عاجلين.

© UNICEF/UN369702/ OLCER

الأوضاع الإنسانية الطويلة الأمد (أفغانستان، والصومال، وجنوب السودان)

أصبحت الأزمات الإنسانية الطويلة الأمد في العالم شائعة باطراد. ففي أفغانستان، ازداد عدد الناس المحتاجين لمساعدة إنسانية من ٩,٤ ملايين في عام ٢٠١٩ إلى ١٤ مليون شخص في عام ٢٠٢٠. وفي الصومال، يستمر النزاع في تعطيل حياة الأطفال وزيادة ضعفهم أمام الانتهاكات في مجال الحماية. وفي جنوب السودان، يواجه السكان التأثيرات المتراكمة لسنوات من النزاع الطويل الأمد، ومكامن ضعف مزمنة، وضعف الخدمات الأساسية.

© UNICEF/UN0221[illegible]

موزامبيق

تدهوَر الوضع الإنساني في موزامبيق مع اشتداد النزاع في إقليم كابو ديلغادو. وقد هُجِّر أكثر من ٤٢٥,٠٠٠ شخص (بينهم ١٩١,٠٠٠ طفل)، ويعاني أكثر من ١٣٥,٠٠٠ شخص من انعدام الأمن الغذائي، وتعرضت الخدمات الأساسية لتعطيلات شديدة.

© UNICEF/UN0389[illegible]

الأطفال في أوضاع الأزمات

تسلّط الخريطة أدناه الضوء على بعض الأزمات الكبرى التي تؤثر على الأطفال وأسرهم في نهاية عام ٢٠٢٠

تسببت جائحة كوفيد-١٩ بأزمات غير مسبوقة في الصحة العامة والأوضاع الإنسانية والأوضاع الاجتماعية-الاقتصادية وفي مجال حقوق الإنسان، مما فاقم مكامن الضعف لدى الأطفال المتأثرين. ولغاية ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٠ كان يوجد أكثر من ٥٠ مليون إصابة مؤكدة وأكثر من ١,٢ مليون وفاة معلن عنها في العالم.

الأزمة في منطقة الساحل الوسطى (بوركينا فاسو، ومالي، والنيجر)

ثمة ١٣,٥ مليون شخص (بينهم ٧,٢ ملايين طفل) في جميع أنحاء منطقة الساحل الوسطى بحاجة لمساعدة إنسانية بسبب انعدام الأمن والتهجير القسري ونقص الخدمات الأساسية والتأثيرات الاجتماعية-الاقتصادية لكوفيد-١٩.

جمهورية فنزويلا البوليفارية وتدفقات الهجرة في المنطقة

بعد ست سنوات متتابعة من الانكماش الاقتصادي، ظل الوضع الإنساني في جمهورية فنزويلا البوليفارية يزداد حدة. وثمة ٧ ملايين شخص (بينهم ٣,٢ ملايين طفل) داخل البلد و ١٢,٢ مليون شخص (بينهم ٤,٣ مليون طفل) ممن خرجوا من البلد بحاجة ماسة لمساعدة إنسانية.

جمهورية الكونغو الديمقراطية

إن الاحتياجات الإنسانية والشواغل المتعلقة بالحماية في جمهورية الكونغو الديمقراطية هي من حجم وتعقيد هائلين. وثمة أكثر من ١١ مليون طفل بحاجة إلى مساعدة إنسانية. وفي عام ٢٠٢٠، وقعت حالتان منفصلتان لانتشار مرض إيبولا في البلد، مما تطلّب جهوداً هائلة لاحتوائهما ومنع انتشار المرض إلى البلدان المجاورة.

الأسهم تمثل حركة الناس إلى بلدان مجاورة بسبب النزاع.

هذه الخريطة محوّرة ولا تلتزم بمقياس رسم. كما أنها لا تعكس بالضرورة موقف اليونيسف بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو منطقة أو ترسيم أي حدود. الخط المنقّط يمثل تقريباً خط السيطرة المتفق عليه بين الهند وباكستان. ولم يتفق الأطراف بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير. ولم تتحدد الحدود النهائية بين السودان وجنوب السودان لغاية الآن.

النتائج التي تحققت في عام ٢٠٢٠

أدت جائحة كوفيد-١٩ إلى تعطيل المشهد الإنساني المعقد أصلاً وفاقمت التحديات القائمة، من قبيل انعدام الأمن وتقييد أمكانية وصول المنظمات الإنسانية. ويوضح الشكل أدناه بعض النتائج الرئيسية التي تحققت بالمقارنة مع الغايات الإنسانية التي تتجاوز الاستجابة لكوفيد-١٩؛ كما يوضح الشكل على الصفحة ٩ بعض النتائج الرئيسية التي تحققت بالمقارنة مع الأهداف المحددة في النداء العالمي الخاص بكوفيد-١٩.

تتوفر تقارير إضافية حول عام ٢٠٢٠، بما في ذلك مؤشرات محددة للبلدان، وذلك في الصفحات الإلكترونية المخصصة للبلدان المعنية، على الموقع <www.unicef.org/appeals>، وعلى صفحة النداء العالمي الخاص بكوفيد-١٩ <www.unicef.org/appeals/covid-19> .

النتائج التي تحققت مقارنةً مع الأهداف التي تتجاوز الاستجابة لكوفيد-١٩[٤]

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

١٤,٢مليون

شخص تمكنوا من الحصول على مياه مأمونة للشرب والطبخ والنظافة الشخصية

الصحة

٣,٤ ملايين

طفل تلقوا تحصيناً ضد الحصبة

التغذية

١,٥ مليون

طفل عولجوا من سوء التغذية الحاد الوخيم

التحويلات النقدية

٦٦٧,٠٠٠

شخص حصلوا على مساعدة نقدية

التعليم

٢,٤ مليون

طفل حصلوا على تعليم رسمي وغير رسمي، بما في ذلك التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

حماية الطفل

١,٥ مليون

طفل ومقدم رعاية استفادوا من خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي

[٤] حققت اليونيسف وشركاؤها جميع هذه النتائج لغاية أواسط عام ٢٠٢٠.

النتائج التي تحققت بالمقارنة مع الأهداف المحددة في النداء العالمي للاستجابة لكوفيد-١٩*

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية / منع الإصابات والسيطرة عليها

١,٨ مليون

العاملون الصحيون ضمن المرافق الصحية والمجتمعات المحلية الذين تم تزويدهم بمعدات الحماية الشخصية

© UNICEF/UNI395227/SAEED

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية / منع الإصابات والسيطرة عليها

٧٣,٧ مليوناً

عدد الناس الذين تم تزويدهم بإمدادات وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الضرورية (بما في ذلك مواد للنظافة الصحية)

© UNICEF/UNI322226/RYENG

التواصل بشأن المخاطر وإشراك المجتمع المحلي

٣ بلايين

عدد الناس الذين تم الوصول إليهم برسائل حول الوقاية من كوفيد-١٩ والحصول على الخدمات

© UNICEF/UNI356712/FILIPPOV

التعليم

٢٦١,٢ مليوناً

الأطفال الذين حصلوا على دعم في التعلّم عن بُعد / والتعلّم في المنزل

© UNICEF/UNI362248/EVERETT

الصحة

٢,٣ مليون

مزودو الرعاية الصحية الذين دُرِّبوا على اكتشاف حالات كوفيد-١٩ وإداراتها إدارةً ملائمة

© UNICEF/UNI377008/SARRAF/AFP

الصحة

٧٤,٨ مليون

الأطفال والنساء الذين يحصلون على خدمات الرعاية الصحية الأساسية في مرافق تدعمها اليونيسف

© UNICEF/UN0357146/KABUYE

الحماية الاجتماعية

٤٥,٥ مليوناً

الأسر المعيشية التي تستفيد من إجراءات المساعدة الاجتماعية الإضافية التي توفرها الحكومات للاستجابة لكوفيد-١٩ وبدعم من اليونيسف

© UNICEF/UNI367044/TAXTA

منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين

٢٢,٦ مليوناً

الأطفال والبالغون الذين يستفيدون من قنوات آمنة ومتيسرة للإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين

© UNICEF/UNI394737/DEJONGH

حماية الطفل

٧٤,٧ مليوناً

الأطفال والوالدون ومقدمو الرعاية الأساسيون الذين حصلوا على خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي القائمة على المجتمع المحلي

© UNICEF/UN0360084/CHOUFANY

* النتائج لغاية ٢١ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٠ ومن ١٢٨ بلداً.

التمويل الإنساني في عام ٢٠٢٠ [٦]

التمويل المُستلَم بحسب المناطق (بملايين الدولارات)

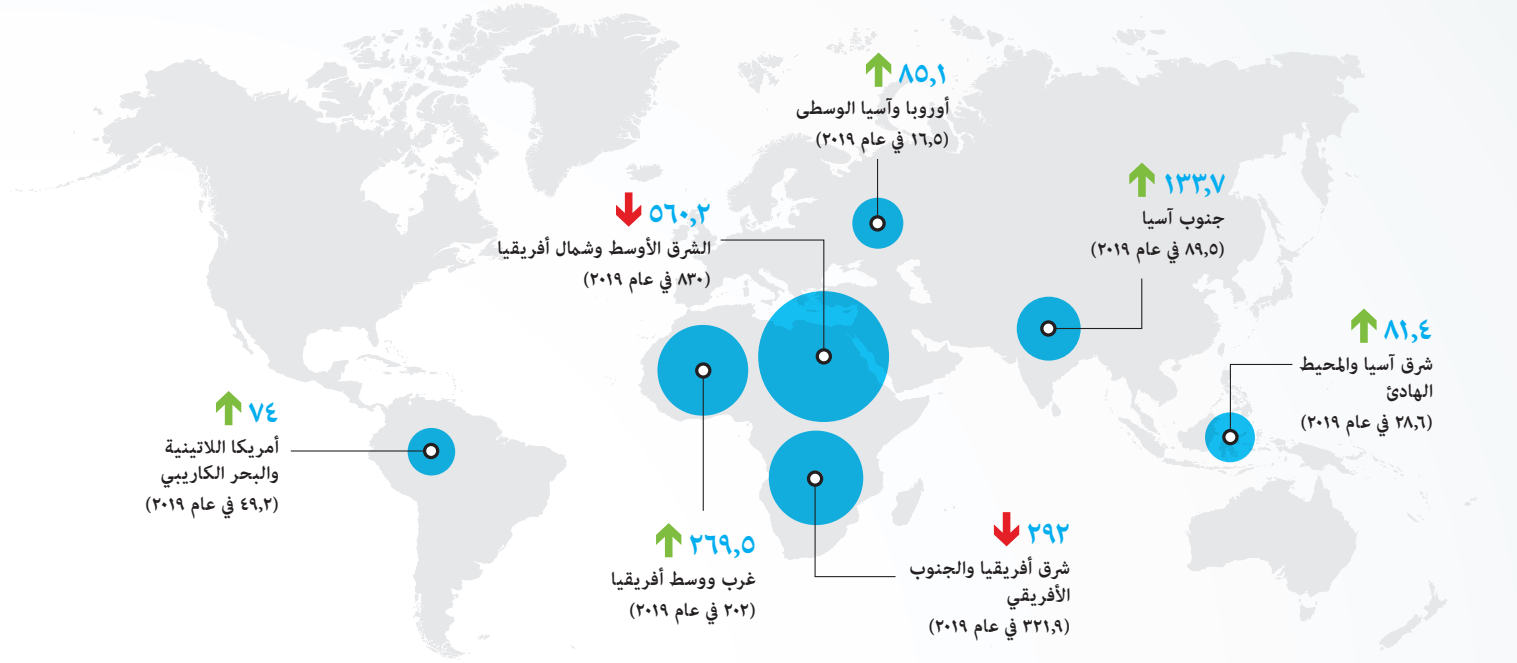

اتسمت سنة ٢٠٢٠ بزيادة هائلة في الاحتياجات الإنسانية، ويعود ذلك بصفة أساسية لجائحة كوفيد-١٩. وكانت الاستجابة لكوفيد-١٩ استجابة لم تشهدها الأوساط الإنسانية من قبل. وقد أضافت الجائحة احتياجات كبيرة في المشهد الإنساني الذي يعاني أصلاً من أزمات كبيرة. وفي العديد من الحالات، فاقمت التأثيرات الاجتماعية الاقتصادية الناشئة عن كوفيد-١٩ الظروف العصيبة التي يعاني منها ملايين الأطفال والأسر المتأثرين بالنزاعات والحرمان والكوارث القائمة أصلاً.

وفي بداية عام ٢٠٢٠، طلبت اليونيسف ٤,٢ بلايين دولار عبر نداء العمل الإنساني من أجل الأطفال الذي أطلقته. وظلت متطلبات التمويل تتنامى على امتداد العام، وبلغت ٦,٣ بلايين دولار لـ ١٥٣ بلداً (٥٢ نداءً) لغاية ١ تشرين الثاني / نوفمبر. وتُعد هذه الزيادة الكبيرة في المتطلبات بصفة أساسية إلى تنامي احتياجات الأطفال والأسر بعد وقوع جائحة كوفيد-١٩.

ازدادت المتطلبات الإنسانية أيضاً في عام ٢٠٢٠ مع زيادة تعقيد الأزمات القائمة — مثلاً في زمبابوي التي تواجه عدة أخطار طبيعية وتباطؤاً اقتصادياً، وفي منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، حيث تأثر الأطفال بالإعصار المداري 'هارولد'. ونشأت احتياجات جديدة أيضاً في عدة بلدان، بما فيها ليسوتو بسبب الجفاف، ولبنان في أعقاب انفجارات بيروت.

وكان نحو ثلثي مجموع النداءات في عام ٢٠٢٠ مكرساً للاحتياجات الإنسانية في مجالي التعليم، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، يتبعهما مجالا التغذية (١٣ بالمئة) ثم حماية الطفل (٧ بالمئة).

وقد استلمت اليونيسف لغاية تشرين الثاني / نوفمبر ١,٦٩ بليون دولار على شكل مساهمات من جهات مانحة إنسانية لنداء عام ٢٠٢٠، وقد خُصص ٤٤ بالمئة منها للاستجابة لكوفيد-١٩. وإضافة إلى المساهمات الإنسانية المخصصة للاستجابة لكوفيد-١٩، وفّر شركاء الموارد أيضاً موارد أخرى للاستجابة العالمية.[٧] ومع توفّر ٩٥١,٨ مليون دولار من السنة السابقة، بلغت نسبة تمويل النداء ٤٩ بالمئة.

وفي عام ٢٠٢٠، كانت الجهات المانحة التي قدمت أكبر المساهمات هي الولايات المتحدة الأمريكية، و المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، واليابان، والصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، والمفوضية الأوروبية. ومن بين الشركاء من القطاع الخاص، كانت الجهات التي قدمت أكبر دعم هي اللجان الوطنية لليونيسف في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وكندا واليابان.

وظلت قيمة التمويل المواضيعي المرن المُستلَم للاستجابات الإنسانية على المستويات العالمي والإقليمي والقطري منخفضة كحصة من التمويل الإجمالي المُستلَم في عام ٢٠٢٠، وبلغ ٩ بالمئة (١٤٨,٥ مليون دولار). وبلغ إجمالي التمويل المواضيعي الإنساني العالمي — وهو نوع التمويل الأكثر مرونة بعد الموارد العادية — ٢٧,٩ مليون دولار. وفي مقابل ذلك، حظي النداء الإنساني للاستجابة لكوفيد-١٩ بمستويات أكبر من المرونة من شركاء الموارد وتجاوز المستويات المسجلة للطوارئ الأخرى.

[٦] جميع الأرقام المعروضة هي أرقام أولية لغاية ١ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٠، إلا إذا أشير إلى خلاف ذلك، وهي تمثّل التزامات التمويل الإنساني من قبل شركاء التمويل بحسب قيمة الاتفاقية في وقت توقيعها في سنة النداء الحالية. تتضمن الأرقام الاتفاقيات المعدّلة للاستجابة لكوفيد-١٩ مع إعادة تقييم العملة. الأرقام عُرضة للتغيير.

[٧] للحصول على مزيد من المعلومات، انظر القسم 'لمحة عن تمويل الاستجابة لكوفيد-١٩ في عام ٢٠٢٠'، في صفحة ١٣.

أما الموارد العادية للاستجابة الإنسانية، فقد دعم الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ استجابة اليونيسف للطوارئ الشديدة من خلال تسريع إيصال الموارد إلى البلدان المتأثرة، وذلك خلال ٤٨ ساعة من وقوع أزمة. وفي عام ٢٠٢٠، خُصِّص ٣٩ مليون دولار لأكثر من ٢٠ بلداً وللدعم العالمي لليونيسف. وعلى سبيل المثال، دعمت هذه الأموال الاستجابة الطارئة في شمال غرب الجمهورية العربية السورية؛ ويسّرت دعماً دون انقطاع في مجالي المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتعليم في أوكرانيا؛ وأتاحت تقديم إمدادات تغذية ضرورية في الصومال؛ ودعمت توسيع الاستجابة إلى كوفيد-١٩. وتتسم الموارد العادية، من قبيل هذه الموارد، بأهمية حاسمة، لا سيما في أوضاع الطوارئ المباغتة والسياقات غير القابلة للتوقع، كما هي الحال بخصوص أزمة كوفيد-١٩.

وفي أوضاع الطوارئ من قبيل الأوضاع في بوركينا فاسو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وباكستان ورواندا والجمهورية العربية السورية واليمن، كانت برامج اليونيسف منقوصة التمويل إلى حد جسيم، مما قيّد قدرة المنظمة على الوصول إلى الأطفال المحتاجين. وظلت اليمن تعاني من أكبر أزمة إنسانية في العالم، ولكنها لم تتلقَ مع ذلك سوى ١٨ بالمئة من المبلغ المطلوب، وقيمته ٥٣٥ مليون دولار. أما في قطاعات التعليم والتغذية وحماية الطفل، فقد ظلت اليونيسف تكافح لاجتذاب مستويات كافية من الدعم لتلبية الاحتياجات الإنسانية العالمية.

وإذ يواصل العالم مواجهة التأثيرات المدمرة وواسعة النطاق لكوفيد-١٩، ستواصل اليونيسف وشركاؤها العمل دون كلل لدعم الأطفال الأشد ضعفاً وأسرهم، بما في ذلك الأشخاص المهجّرون واللاجئون والمهاجرون والأشخاص العالقون في نزاعات أو كوارث. ونحن بحاجة ماسة إلى الدعم من شركائنا لنتمكن من القيام بالمزيد — لمواصلة إنقاذ الأرواح وتوسيع وصولنا أينما تدعو الضرورة، وفي الوقت نفسه العمل على تقليص أوجه الضعف الكامنة وبناء القدرة الطويلة الأمد على تحمّل الصدمات المستقبلية.

لمحة عامة عن التمويل لسنة ٢٠٢٠

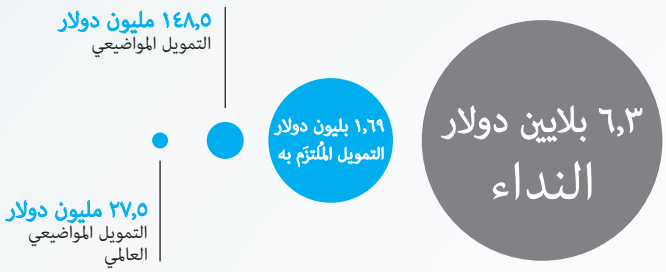

أفغانستان، ٢٠٢٠
أطفال في ملعب تابع لمدرسة مجتمعية في قندهار في المنطقة الجنوبية من أفغانستان.

أكبر عشرة مانحين
التمويل الإنساني المواضيعي (على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية) (بملايين الدولارات)

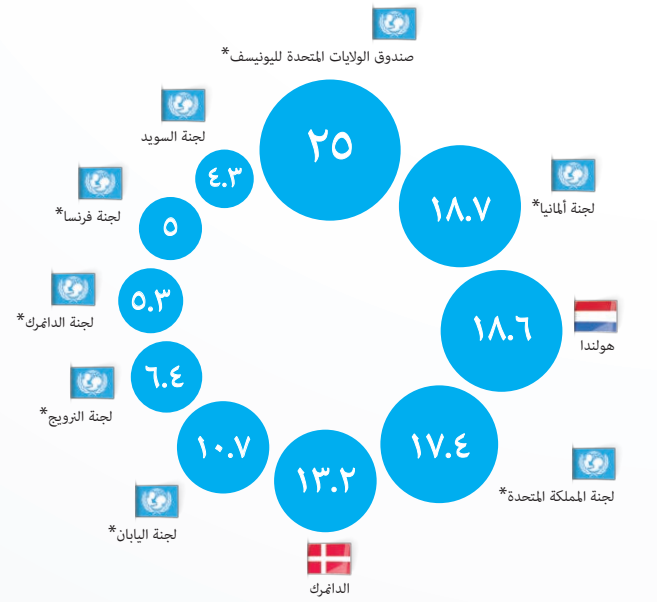

*تشير إلى اللجنة الوطنية لليونيسف.

أكبر عشرة مانحين
التمويل الإنساني المواضيعي العالمي (بملايين الدولارات)

العمل الإنساني من أجل الأطفال: الالتزامات والعجز في التمويل في عام ٢٠٢٠ (بملايين الدولارات)[٨]

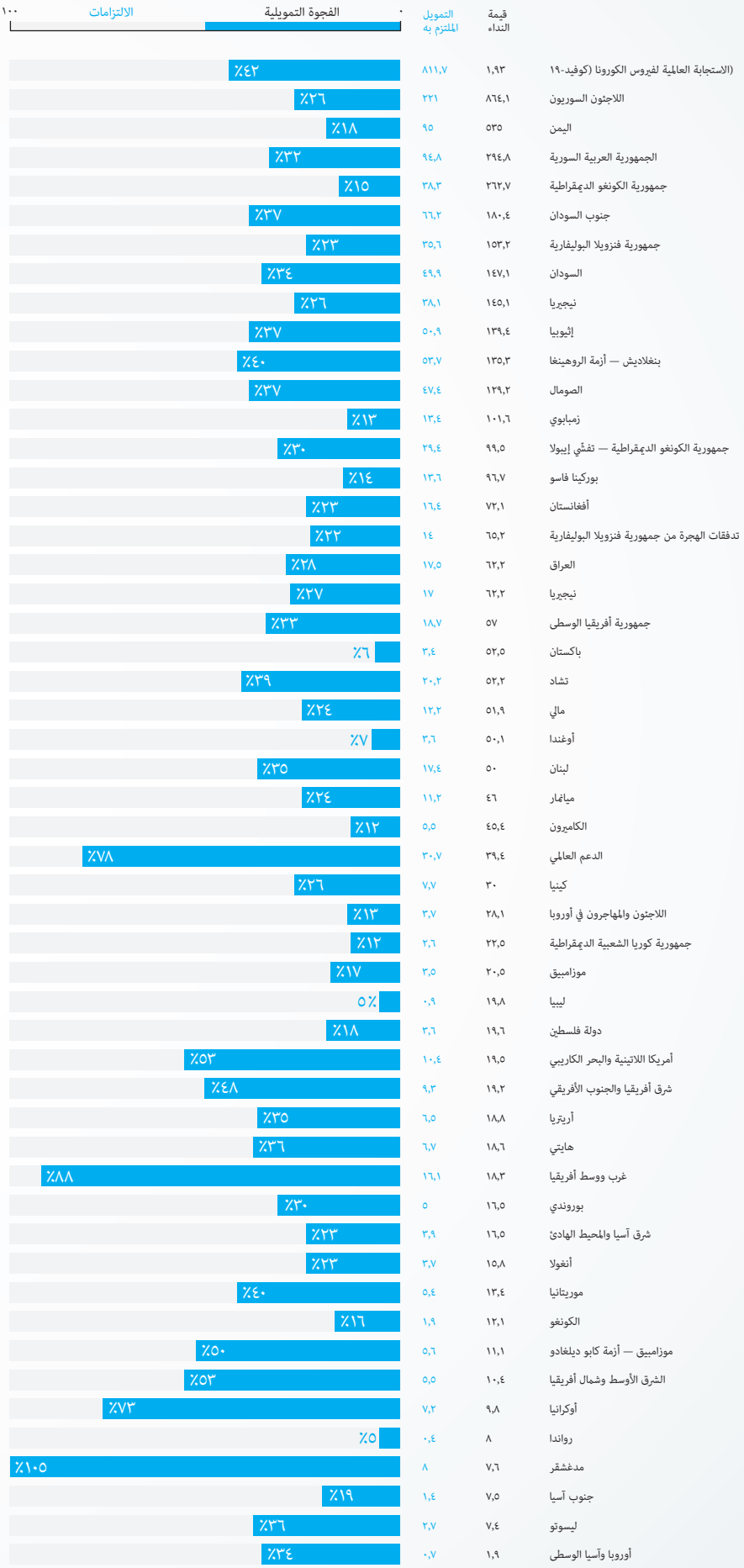

أكبر عشرة مانحين في عام ٢٠٢٠ (بملايين الدولارات)

الولايات المتحدة[٩]	٤٠١٫٣
المملكة المتحدة	١٧٦٫١
اليابان	١٧١٫٩
الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ	١٣٦٫٢
المفوضية الأوروبية	١٢٤٫٣
البنك الدولي[١٠]	٨٦٫٩
ألمانيا	٤٩٫٧
صندوق الولايات المتحدة لليونيسف*	٤٨٫٧
كندا	٤٧٫٧
المملكة العربية السعودية	٤٦٫٦

أكبر خمسة مانحين للتمويل المتعدد السنوات[١١]

- المملكة المتحدة
- صندوق الولايات المتحدة لليونيسف*
- أستراليا
- البنك الدولي
- الولايات المتحدة

*تشير إلى اللجنة الوطنية لليونيسف.

[٨] جميع الأرقام المعروضة هي أرقام أولية لغاية ١ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٠، وهي تمثّل التزامات التمويل الطارئ من قبل شركاء التمويل بحسب قيمة الاتفاقية في وقت توقيعها في سنة النداء الحالية. وتتضمن تحديثات التمويل مخصصات التمويل الإنساني المواضيعي العالمي المقدمة في عام ٢٠٢٠. الأرقام عُرضة للتغيير.

[٩] تستند الأرقام الخاصة بالولايات المتحدة إلى المساهمات والنفقات في حين يبلغ مجموع الالتزام للعام ٢٠٢٠ (لغاية ١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠) ٦٢١٫٨ مليون دولار.

[١٠] بما في ذلك تمويل عبر اتفاقيات بالتعاون مع حكومات البلدان المستفيدة من البرنامج.

[١١] التمويل المتعدد السنوات هو تمويل مقدم لسنتين أو أكثر استناداً إلى الاتفاقيات الموقعة في عام ٢٠٢٠.

نداء العمل الإنساني من أجل الأطفال للاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ (بملايين الدولارات)

لمحة عن التمويل المخصص للاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ في عام ٢٠٢٠[١٢]

نداء العمل الإنساني من أجل الأطفال للاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ (بملايين الدولارات)

نفذّت جميع المكاتب القطرية الـ ١٢٨ التابعة لليونيسف تدخلات إنسانية في عام ٢٠٢٠، مما يؤكد على الطبيعة العالمية لجائحة كوفيد-١٩. وقد شملت هذه التدخلات بلداناً كبيرة وصغيرة وبلداناً متوسطة الدخل من الشريحة العليا، حيث دعمت اليونيسف استجابة إنسانية للمرة الأولى في هذه البلدان في السنوات الأخيرة. وأدت اللجان الوطنية لليونيسف دوراً حيوياً في دعم الاستجابة واستكمال الدعم الحكومي للإدماج الاجتماعي، والحماية الاجتماعية، والتعليم، وحماية الطفل، والصحة، والتثقيف بحقوق الأطفال، والاتصال من أجل التنمية.

وظلت اليونيسف تكيّف استجابتها لكوفيد-١٩ وتوسّعها على امتداد العام وأطلقت نداءً لتوفير تمويل بقيمة ١,٩٣ بليون دولار[١٣] لحماية ملايين الأرواح ووقف انتشار الجائحة في ١٥٣ بلداً وإقليماً.

واستجاب شركاء اليونيسف بسخاء وبمستوى غير مسبوق من الدعم. ولغاية ١ تشرين الثاني/ نوفمبر، بلغت تغطية النداء العالمي للاستجابة لكوفيد-١٩ ما نسبته ٦٣ بالمئة بفضل مساهمات من القطاعين العام والخاص. وتضمّن التمويل المُلتزَم به لتغطية النداء مبلغاً قدره ٨١١,٧ مليون دولار على شكل مساهمات إنسانية. علاوة على ذلك، وفّر شركاء الموارد مبلغاً إضافياً قدره ٤١٣,٣ مليون دولار على شكل موارد أخرى للمساعدة في التصدي لهذه الجائحة العالمية الفريدة.

وفّرت الحكومات التي ظلت عضوة تقليدياً في لجنة المساعدة الخارجية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي نصف التمويل المُلتزم به. وكان أكبر شركاء الموارد للاستجابة لكوفيد-١٩ هم الشراكة العالمية من أجل التعليم، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، واليابان، والبنك الدولي. كما لبّى شركاء البرامج العالمية والمؤسسات المالية الدولية النداء ووفروا موارد للاستجابة إلى الجائحة، بما في ذلك دعم لأنشطة استمرار التعليم.

الالتزامات للاستجابة لكوفيد-١٩ بحسب نوع الشريك (بملايين الدولارات)

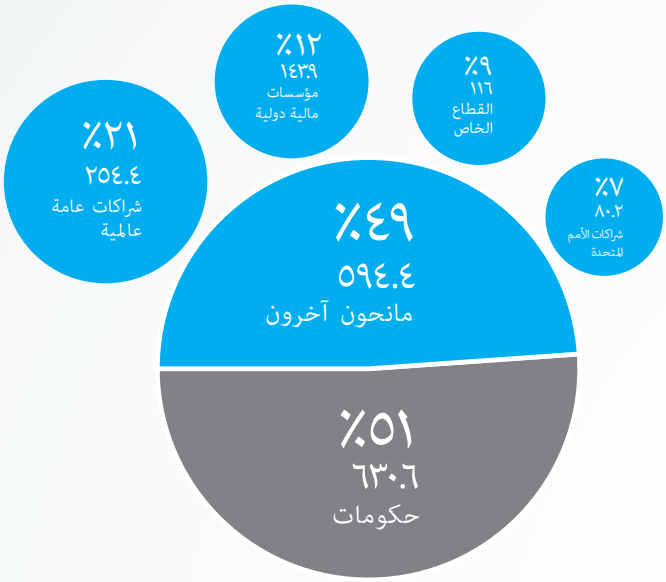

مع تعقيد انتشار المرض في العالم وسرعته، كانت الموارد المرنة حاسمة الأهمية لدعم استجابة إنسانية أكثر كفاءة وفاعلية. ومن بين مجموع التمويل المُلتزَم به، تم توفير ١٣١,٥ مليون دولار على شكل تمويل مرن. وأظهر القطاع الخاص مرونة كبيرة، إذ وفّر أكثر من ٤٠ بالمئة من هذا النوع من التمويل. وتشعر اليونيسف بامتنان عميق لجميع شركاء الموارد الذين استجابوا للنداء لتوفير موارد مرنة.

أكبر عشرة شركاء موارد في الاستجابة لكوفيد-١٩ (بملايين الدولارات)

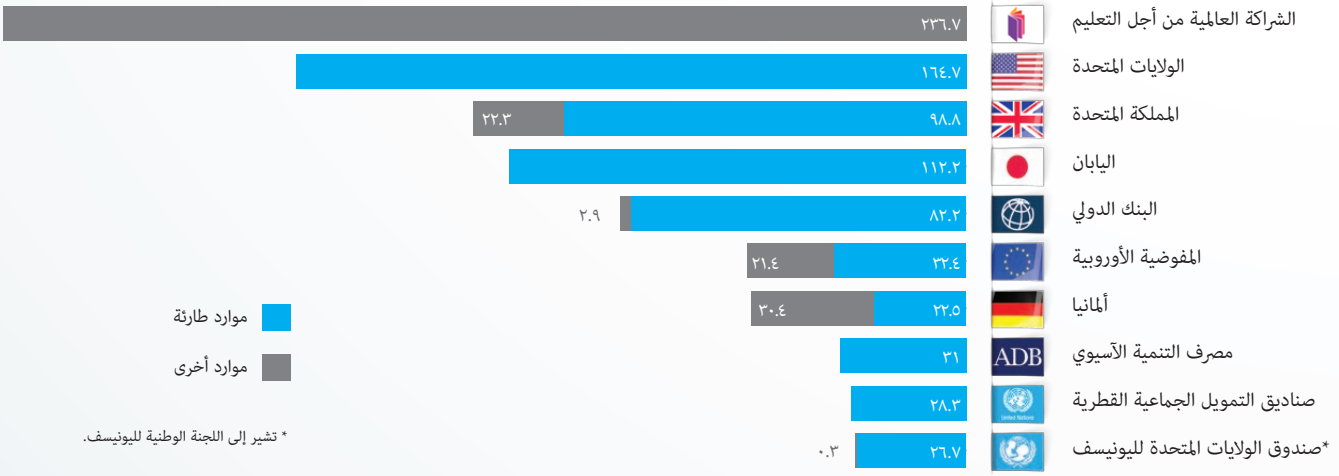

* تشير إلى اللجنة الوطنية لليونيسف.

[١٢] جميع الأرقام المعروضة هي أرقام أولية لغاية ١ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٠، وهي تمثّل التزامات التمويل بحسب شركاء التمويل ووفقاً للاتفاقية في وقت توقيعها في سنة النداء الحالية. الأرقام عُرضة للتغيير.

[١٣] يتضمن مجموع المبلغ المطلوب للاستجابة لكوفيد-١٩ القسم الموضّح في خطة الاستجابة الإنسانية العالمية التي بلغت قيمتها ٩,٥ بلايين دولار، ودعمها ٦٣ بلداً.

أكبر عشرة مانحين
للتمويل المرن للاستجابة لكوفيد-١٩ (بملايين الدولارات)

المملكة المتحدة	٢٥,٢
ألمانيا	٢٢,٤
صندوق الولايات المتحدة لليونيسف*	١٦
الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ	١٦
صندوق التضامن لمواجهة جائحة كوفيد-١٩	١٠
الدانمرك	٧,٣
لجنة اليابان*	٤,٧
السويد	٤
لجنة ألمانيا*	٣,٨
أستراليا	٣,٦

*تشير إلى اللجنة الوطنية لليونيسف.

المرونة في التمويل بحسب نوع الشريك (دولار)

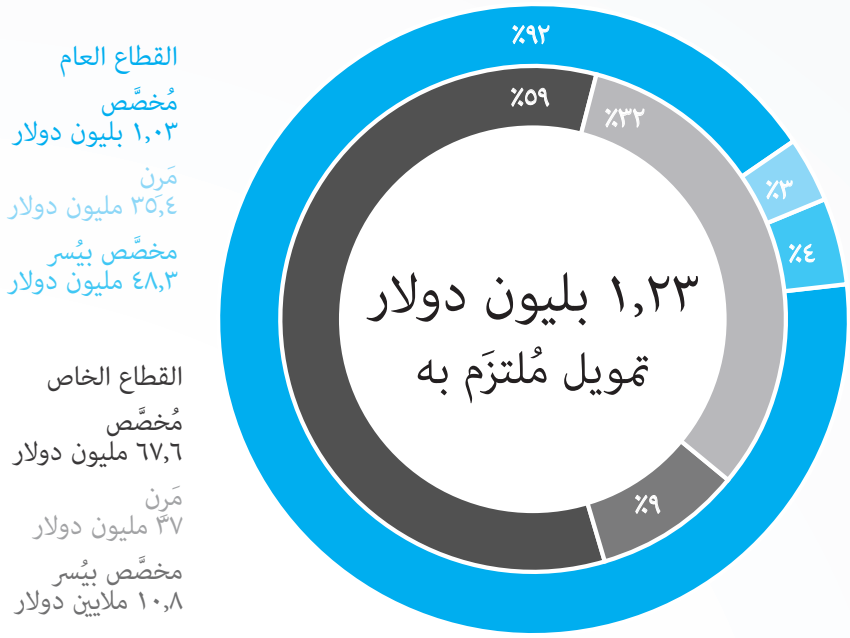

استخدمت اليونيسف، بوصفها تقف في الخط الأمامي للاستجابة، أكثر من ٧٥ مليون دولار من مواردها العادية للاستجابة لكوفيد-١٩، مما أتاح القيام بأنشطة فورية وتوسيع التدخلات الإنسانية في ١٣٠ بلداً.

وهذا يشمل أيضاً قروض صندوق برامج الطوارئ التي يبلغ مجموعها ١٥,٨ مليون دولار لجميع المناطق السبع لتلبية الاحتياجات الملحّة وتوسيع الاستجابة حتى توفّر تمويل إضافي.

تمويل العمل الإنساني من أجل الأطفال للاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ بحسب المنطقة (بملايين الدولارات)

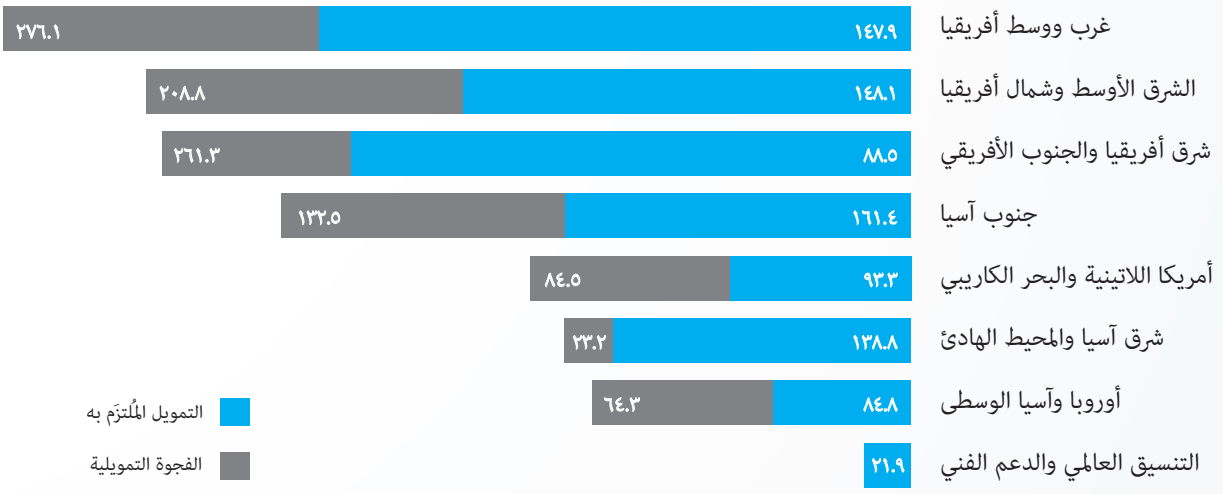

خُصِّصت الحصة الأكبر من الدعم إلى مناطق من قبيل منطقة غرب ووسط أفريقيا ومنطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، إذ أنها تتطلب أكبر قدر من التمويل. ومن بين المناطق التي يوجد فيها فجوات تمويلية أكبر، منطقة أوروبا وآسيا الوسطى ومنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

وحظيت قطاعات الصحة، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتعليم، بأكبر قدر من التمويل. وقد أدى التمويل المرن دوراً حيوياً في دعم قطاعات من قبيل حماية الطفل والحماية الاجتماعية، والتي واجهت صعوبة في اجتذاب التمويل.

وما كان يمكن تنفيذ استجابة اليونيسف لجائحة كوفيد-١٩ دون شراكاتها. ولغاية الآن، حوّلت اليونيسف أموالاً مُلتزَماً بها للاستجابة العالمية إلى ١,٨٩٨ شريك تنفيذ.

وبالمقارنة مع نداءات العمل الإنساني الأخرى من أجل الأطفال، كانت الأرجحية أكبر بتحويل الأموال التي استلمتها اليونيسف في إطار نداء الاستجابة إلى جائحة كوفيد-١٩ إلى الوزارات والوكالات الحكومية، مما يعكس الدور الحيوي الذي تؤديه الحكومات في أوضاع الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة. إضافة إلى ذلك، وبالمقارنة مع نداءات العمل الإنساني الأخرى من أجل الأطفال، كانت الأرجحية أكبر بتحويل الأموال التي استلمتها اليونيسف لتغطية النداء العالمي إلى المنظمات غير الحكومية الوطنية والمنظمات المجتمعية، مما يعكس التزام اليونيسف بتوطين الاستجابة، وكذلك الدور الحيوي الذي يؤديه الفاعلون من المجتمع المدني في هذه الاستجابة.

موريتانيا، ٢٠٢٠
أخصائية تغذية في اليونيسف تحمل طفلاً يعاني من سوء التغذية، وذلك في مركز للإنعاش التغذوي في منطقة دار النعيم في مدينة نواكشوط.

© UNICEF/UN344662/POUGET

الدعم العالمي لعمل اليونيسف الإنساني

يقوم مكتب برامج الطوارئ التابع لليونيسف بتنسيق الدعم العالمي للعمل الإنساني الذي تؤديه المنظمة، بما في ذلك من خلال فريق أمني إضافة إلى مركز العمليات الذي يعمل في جميع أيام الأسبوع وجميع ساعات اليوم. ويتضمن الهيكل الإنساني العالمي لليونيسف ٧ مكاتب إقليمية و ١٠ شُعب في المقر، والتي تقدم دعماً مباشراً للعمل الإنساني على المستوى القطري.

وفي عام ٢٠٢١، ستبلغ كلفة هذا الدعم ٥٠٣ ملايين دولار. وستغطي اليونيسف ٨ بالمئة من هذه الكلفة عبر مواردها الأساسية وستحتاج ٤٦٣ مليون دولار من التمويل المرن والمتعدد السنوات لتغطية الاحتياجات المتبقية. وسيُوجّه مبلغ قدره ٤١٠ ملايين دولار، أو ٨٩ بالمئة من متطلبات تمويل الدعم العالمي، لتوفير دعم مباشر لمبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-١٩ على المستوى العالمي.[١٤]

الدعم العالمي في عام ٢٠٢٠

ثمة أربع حالات طوارئ من المستوى الثالث تطلبت تعبئة على مستوى المنظمة بأكملها، بما في ذلك تعبئة الموارد العالمية، في عام ٢٠١٩: تفشي وباء إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والأزمات الطويلة الأمد في الجمهورية العربية السورية، واليمن، وجائحة كوفيد-١٩ العالمية. وعمل مكتب برامج الطوارئ أيضاً على نحو وثيق مع المكاتب الإقليمية التابعة لليونيسف لتنسيق الدعم لثلاث حالات طوارئ من المستوى الثاني: الأوضاع الإنسانية المعقدة في جمهورية فنزويلا البوليفارية وفي منطقة الساحل الوسطى (بوركينا فاسو ومالي والنيجر)، والتهجير الداخلي في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وثمة تطور بارز حدث في عام ٢٠٢٠ وهو إطلاق النسخة المعدّلة من الالتزامات الأساسية إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني — وهي سياسة اليونيسف الأساسية للعمل الإنساني وإطار حيوي يوجه الاستجابات الإنسانية للمنظمة ويشكّلها في البيئات المعقدة والمهدِّدة للأرواح. وتستجيب هذه النسخة الجديدة من الالتزامات الأساسية إلى الاحتياجات الحيوية: لتوفير دعم إنساني جيد وفي الوقت الملائم في وسط أوضاع الطوارئ السريعة التغيّر. وقد أكدت النسخة الجديدة على المبادئ والمعايير الأساسية التي توجّه عمل اليونيسف الإنساني وتتحقق من أن الأطفال يحصلون على الحماية، وتُحترم كرامتهم، ولا يتخلف أي طفل عن الركب، حتى في أشد الظروف صعوبة. وتوفّر الالتزامات الأساسية إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني إطاراً مفصلاً وموحداً لكل مكتب قطري وكل شريك لرصد وضع النساء والأطفال واتخاذ إجراءات التأهب والاستجابة الملائمة في مواجهة الاحتياجات الإنسانية.

التطلع إلى الأمام

تظل اليونيسف ملتزمة بإقامة روابط فعالة بين العمل الإنسانية والبرمجة الإنمائية، مما يسهم في بناء السلام ودعم البلدان في تعزيز قدراتها وأنظمتها. وستؤدي اليونيسف دوراً حيوياً تمكينياً لدعم البلدان في توزيع اللقاحات الجديدة والخدمات العلاجية والتشخيصية لمرض كوفيد-١٩ في عام ٢٠٢١.

ستبدأ اليونيسف بالتنفيذ التدريجي للنسخة الجديدة من الالتزامات الأساسية إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني، وذلك على مستوى العالم وفي جميع المكاتب القطرية والإقليمية وشُعب المقر ومن قبل الشركاء. وستترافق هذه الالتزامات الأساسية بأدوات للدعوة والإدارة والتخطيط والتدريب بوسع المديرين والموظفين والشركاء استخدامها لتلبية الالتزامات في السياقات الإنسانية والإنمائية. كما ستوجه هذه الالتزامات الأساسية خطة اليونيسف الاستراتيجية الجديدة، وخطط العمل السنوية، وخطط الاستجابة الطارئة، ووثائق البرنامج القطري، وتقارير الأداء، والشراكات مع الحكومات ومع منظمات المجتمع المدني.

وقد استثمرت اليونيسف في بناء قدراتها لإجراء تحليل للمخاطر يستشرف المستقبل، وذلك عبر تطوير عملية 'استكشاف الآفاق' التي تعمل على توحيد الرؤى في جميع أقسام المنظمة حول الأوضاع الإنسانية الناشئة التي تتطلب تأهباً موسعاً وأنشطة استعداد. وستواصل اليونيسف في عام ٢٠٢١ تحسين قدرتها على استشراف التهديدات للأطفال في جميع أنحاء العالم وتوجيه مواردها لتحقيق تأهب تشغيلي أفضل واستجابة تنقذ الأرواح وتدعم أهداف التنمية الأطول أجلاً.

وعلى الصعيد العالمي، ستواصل اليونيسف الدعوة إلى تنفيذ التزامات مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني والصفقة الكبرى للمساعدة في تقليص التشتت وزيادة الفاعلية والتآزر على امتداد المنظومة الإنسانية. وستركز أنشطة الدعوة هذه على تعزيز الأواصر بين العمل الإنساني والبرمجة الإنمائية قبل الأزمات وأثنائها.

صندوق برامج الطوارئ
تم توزيع الأموال المتجددة إلى المكاتب الميدانية عبر آلية قروض ضمن ٤٨ ساعة لوقوع الأزمات الإنسانية المباغتة، وقبل أن تتوفر الموارد من المانحين

وُزِّع ٣٩ مليون دولار[١٥]
عبر صندوق برامج الطوارئ إلى ١٢ مكتباً قطرياً و ٦ مكاتب إقليمية والشُعب في المقر

الدعم المفاجئ
بما في ذلك فريق الاستجابة لحالات الطوارئ، وفريق الاستجابة السريعة، والأفراد الاحتياطيون

١٣٠ موظفا
أتمّوا ٢٠٥ بعثات

في

٥٣ بلداً
بمعدل ٧٥ يوماً لمدة البعثة

[١٤] هذه المبادرة هي تعاون عالمي لتسريع تطوير اختبارات لكوفيد-١٩ وعلاجه وإيجاد لقاحات له، وإنتاجها وتوزيعها توزيعاً منصفاً، وتتألف من ثلاثة أركان: اللقاحات، وأدوات التشخيص، والعلاجات؛ إضافة إلى آلية ربط شاملة بين الأنظمة الصحية. وتؤدي اليونيسف دوراً استراتيجياً رئيسياً في المبادرة، وهي منهمكة بفاعلية في جميع هذه الأركان الثلاثة وآلية الربط من خلال المشاركة في قيادة عدة أفرقة عمل، والنهوض بدور الوكالة الرسمية للمشتريات ومنسق المشتريات لآلية كوفاكس لإتاحة لقاحات كوفيد-١٩ على الصعيد العالمي.

[١٥] تم توزيع ٤,٥ ملايين دولار من أموال برامج الطوارئ إلى مكاتب المقر لتغطية الأنشطة المعنية بكوفيد-١٩ ودعم التوظيف في فريق الاستجابة لحالات الطوارئ (دعم من المقر إلى البلدان التي تشهد حالات طوارئ).

دعم فريق الاستجابة لحالات الطوارئ للتعليم أثناء جائحة كوفيد-١٩ في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ

إندونيسيا، ٢٠١٩
نائلة، وعمرها ٧ سنوات، طالبة في مدرسة SDN 3 Lembang الابتدائية. تسألها معلمتها ليتا سؤالاً أثناء الدرس في قاعة القرية في باندونغ، في إقليم جاوة الغربية.

© UNICEF/UN0353419/WILANDER

كانت بلدان منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ من بين أولى البلدان التي تأثرت بالحالة الطارئة للصحة العامة الناشئة عن جائحة كوفيد-١٩، وكان تعطيل إمكانية الأطفال في التوجه إلى المدارس غير مسبوق من حيث اتساع نطاقه. وبحلول نهاية آذار / مارس ٢٠٢٠، كانت جميع بلدان المنطقة — بما فيها البلدان الـ ٢٧ التي يدعمها اليونيسف — قد أغلقت مدارسها، مما أثر على تعليم أكثر من ٣٢٥ مليون طفل.

وفي مواجهة هذه الحالة الطارئة غير المسبوقة، واجهت أنظمة الصحة والتعليم في المنطقة تحدياً في مواصلة فرص التعليم رغم إغلاق المدارس وحماية الأطفال عند البدء في إعادة فتحها. وكان ثمة حاجة ملحّة للاستثمار في أنظمة التعليم للحد من تأثيرات إغلاق المدارس على الأطفال ولضمان تمكّن الطلاب من مواصلة التعليم في بيئات آمنة. واستحدثت جميع بلدان المنطقة تقريباً برامج للتعلّم عن بُعد وتطبيق إجراءات حجر صحي صارمة. وعندما بدأ عدد حالات الإصابة بكوفيد-١٩ يتراجع، بدأت المدارس بإعادة فتح أبوابها تدريجياً في شهري نيسان / أبريل وأيار / مايو.

ومن أجل دعم تنفيذ استجابة تعليمية فعّالة لمواجهة انتشار كوفيد-١٩ في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، نشرت اليونيسف عن بُعد أعضاء فريق الاستجابة لحالات الطوارئ. ووفر أعضاء الفريق توجيهات فنية وإرشادات بشأن وضع خطط التعليم في حالات الطوارئ وتنفيذها ورصدها بفاعلية. إضافة إلى ذلك، التزام أعضاء الفريق بالمجالات ذات الأولوية لآلية التنسيق الإقليمية لحالات الطوارئ، ودعموا توحيد الممارسات الجيدة الناشئة التي تمت مشاطرتها بصفة منتظمة على امتداد المنطقة وعلى صعيد العالم.

ومن بين النتائج الرئيسية:

- أُغلقت المدارس لمدة معدلها ٤ **أشهر** في بلدان منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ (باستثناء جزر المحيط الهادئ).
- دعمت اليونيسف **١١٣,٠٠٠ مدرسة** في تنفيذ بروتوكولات السلامة المدرسية في إندونيسيا، وماليزيا، ومنغوليا، وميانمار، وجزر المحيط الهادئ، وبابوا غينيا الجديدة، وتايلاند، وتيمور-ليشتي، وفيت نام.
- دعمت اليونيسف ٧١ مليون طفل متأثر من خلال برامج التعلّم عن بُعد أثناء إغلاق المدارس في كمبوديا، وإندونيسيا، وماليزيا، ومنغوليا، وجزر المحيط الهادئ، والفلبين، وبابوا غينيا الجديدة، وتيمور ليشتي، وفيت نام.

الدعم العالمي

لعمل اليونيسف الإنساني في عام ٢٠٢١

ينسق مكتب برامج الطوارئ التابع لليونيسف الدعم العالمي للمنظمة، والذي يتألف من **أربعة عناصر رئيسية**:

١ الدعم الإقليمي

١٠,٥ ملايين دولار

تقوم المكاتب الإقليمية السبعة التابعة لليونيسف بتسليمها إلى المكاتب القطرية المعنية من أجل العمل الإنساني، وبناء القدرات، والدعم التقني.

- شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
- الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- شرق آسيا والمحيط الهادئ
- جنوب آسيا
- شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
- غرب ووسط أفريقيا
- أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

٢ الدعم التشغيلي

١٧,٥ مليون دولار

الاتصالات

مكتب منسق الأمن ومركز العمليات (على مدار الساعة في جميع أيام الأسبوع)

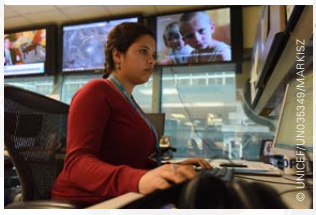

الموارد البشرية[١٦]

٣ دعم البرنامج الإنساني

٦٤,٨ مليون دولار

التنسيق العالمي للمجموعات / القطاعات[١٨]

الشراكات[١٩]

الدعم البرامجي[٢٠]

٤ الدعم العالمي لمواجهة كوفيد-١٩

٤١٠ مليون دولار

اللقاحات

التشخيص

[١٦] تجري من خلال وحدة الطوارئ في المقر وثلاثة نماذج لنشر المهمات.
[١٧] وهذا يشمل المشتريات والتخزين والدعم اللوجستي.
[١٨] وهذا يشمل إدارة المعلومات.
[١٩] مع وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والمؤسسات الأكاديمية.
[٢٠] للتغذية، والصحة، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وحماية الطفل، والتعليم، وفيروس نقص المناعة البشري / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وعلى امتداد أولويات القطاعات.
[٢١] بخصوص الالتزامات الأساسية للأطفال، والمساواة، وحماية المدنيين، وإدارة المعرفة، والابتكار، والبيئات عالية الخطورة، والدعوة في المجال الإنساني، والتحويلات النقدية.

الكلفة الإجمالية للدعم العالمي في عام ٢٠٢١: ٥٠٣ ملايين دولار

الكلفة الإجمالية التي تغطيها الموارد الأساسية لليونيسف: ٤٠ مليون دولار

متطلبات تمويل الدعم العالمي لعام ٢٠٢١: ٤٦٣ مليون دولار

الإمداد واللوجستيات[١٧]

المالية والإدارة

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تعبئة الموارد

السياسات والتوجيه[٢١]

الإدارة القائمة على النتائج

تعبئة الدعم العالمي

العلاجات

ستتيح هذه الأموال لليونيسف تقديم الدعم لمبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-١٩، وهي تعاون عالمي لتسريع تطوير اختبارات لكوفيد-١٩ وعلاجه وإيجاد لقاحات له، وإنتاجها وتوزيعها توزيعاً منصفاً.

يمكن الحصول على معلومات إضافية حول العمل الإنساني لليونيسف من:

مانويل فونتاين (Manuel Fontaine)
المدير
مكتب برامج الطوارئ، مكتب اليونيسف في نيويورك
هاتف: 7163 326 212 1+
البريد الإلكتروني: mfontaine@unicef.org

غرانت ليبيتي (Grant Leaity)
نائب المدير
مكتب برامج الطوارئ، اليونيسف نيويورك
هاتف: 7150 326 212 1+
البريد الإلكتروني: gleaity@unicef.org

ميريتكسيل ريلانو (Meritxell Relano)
نائبة المدير
مكتب جنيف لبرامج الطوارئ، مكتب اليونيسف في جنيف
هاتف: 5601 909 22 41+
البريد الإلكتروني: mrelano@unicef.org

كارلا حداد ماردیني (Carla Haddad Mardini)
المديرة
شعبة الشراكات العامة (PPD)، مكتب اليونيسف في نيويورك
هاتف: 7160 326 212 1+
البريد الإلكتروني: humanitarian.ppd@unicef.org

صورة الغلاف: جنوب السودان، ٢٠٢٠
أصدقاء يجلسون قرب ناموسية في بلدة بينيثيانغ في محافظة أكوكا بولاية أعالي النيل في جنوب السودان. وقد وزعت اليونيسف وشركاؤها ١,٠٠٠ ناموسية في هذه البلدة الواقعة على بعد نحو ساعة بالقارب باتجاه تدفق نهر النيل من مدينة ملكال. وتستضيف بينيثيانغ عدداً كبيراً من المهجرين داخلياً — وثمة تقديرات مختلفة بشأن عددهم — بعد الفيضانات الشديدة التي وقعت في شهري تموز / يوليو وآب / أغسطس في المناطق المجاورة، والتي دمرت المحاصيل وأغرقت المنازل.

صورة الغلاف الخلفي: هندوراس، ٢٠٢٠
ولدٌ من الجماعة الإثنية 'ميسكيتو' يتطلع من نافذة باص أثناء عودة أسرته إلى منطقة موسكيتيا في مدينة كيغوسيغالبا بعد أن خسر أفراد الأسرة عملهم بسبب جائحة كوفيد-١٩.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة
مكتب برامج الطوارئ
العنوان: United Nations Plaza 3
New York, NY 10017, USA

www.unicef.org/appeals

ردمك: 978-92-806-5196-6

© منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)،
كانون الأول / ديسمبر ٢٠٢٠

© UNICEF/UN364606/SIERRA/AFP